وعرا فلما خرجوا منه وقد شق عليهم ذلك وأفضوا
الى ارض سهلة قال صلى الله عليه وسلم للناس قولوا
نستغفر الله ونتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله
انها الحطة التي عرضت على بني اسرائيل فلم يقولوها
ثم ان خالدا رضي الله عنه لم يشعر بهم الا وقد ترلوا
بذلك المحل فانطلق نذير القريش ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس ان يسلكوا طريقا تخرجهم
على مهبط الحديبية من اسفل مكة فسلكوا ذلك
الطريق فلما كانوا براى بالثنية التي يهبط عليها
منها بركت ناقته صلى الله عليه وسلم اى القصوى فقال
الناس حل حل فالحت اى تمادت على عدم القيام
فقالوا خلأت القصوى اى حرنت فقال صلى الله عليه وسلم
ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
عن مكة ازيد خلتها قهرا والذي نفس محمد بيده لا تدعني
قريش اليوم الا اعطيتهم اياها ثم زجرها صلى الله عليه وسلم

الرحم

الرحم الا اعطيتهم اياها ثم زجرها صلى الله عليه وسلم
فقامت فولى راجعا عوده على بيديه ثم قال للناس
انترلوا فقالوا يا رسول الله ما بالوادي ما ننزل عليه
فاخرج صلى الله عليه وسلم سهما من كنانته فاعطاه
ناجية بن جندب رضي الله عنه سائق بدن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزل في قليب فنزه في جوفه
فجاش اى علا وارتفع بالروا اى الماء العذب حتى ضرب
الناس عليه بعطن وقيل فعل ناجية بن الاعجم
فعنه رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين شكى اليه قلة الماء فاخرج سهما من كنانته
ودفعه الي ودعا بدلو من ماء البير فجئت به فتوضأ
ثم تمضمض ثم مج في الدلو ثم قال انزل بالدلو واثر
ما هنا بالسهم ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كدت
اخرج حتى يغمر في الماء وفارت كما يفور القدر حتى
طمت واستوت بشفيرها يغترفون من جانبها حتى

Copyright © King Saud University